تمثيل الله في القرآن

البحث
مقدم إلى كلية الآداب
بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا
لتكميل بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في
علم اللغة العربية و أدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وضع:
محمد حسن العبيد
٠٠١١٠٢٧٤

لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا
الإسلامية الحكومية يوكياكرتا
٢٠٠٦

Drs. Khoiron Nadliyyin, MA.
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS

No : Istimewa
Hal : Rekomendasi Ujian Skripsi Sdr. M Husnul Abid
Lamp : -

Kepada:
Yth. Dekan Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
Di Yogyakarta

Assalamu 'alaikum wr. wb.
Disertai salam dan hormat,

Setelah menimbang dan mengoreksi skripsi saudara:
Nama : M Husnul Abid
NIM : 00110274
Fakultas : Adab
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi :

تمثيل الله في القرآن

Maka selaku pembimbing kami menyatakan bahwa skripsi tersebut telah siap untuk dimunaqasyahkan dan dipertanggungjawabkan.

Wassalamu 'alaikum wr. wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 11 Desember 2006
Pembimbing,

Drs. Khoiron Nahdliyyin, MA
NIP: 150 260 363

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

تمثيل الله في القرآن

Diajukan Oleh :

Nama	:	M. HUSNUL ABID
NIM	:	00110274
Program	:	Sarjana Strata 1
Jurusan	:	BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Senin,18-12-2006** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Sekretaris Sidang

Sri Isnani Setiyaningsih, S.Ag., M.Hum
NIP 150368337

Pembimbing/Merangkap Penguji

Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A
NIP 150260363

Penguji I

Drs. Musthofa
NIP 150260460

Penguji II

Habib, S.Ag, M.Ag
NIP 150286372

Yogyakarta, 21 Des 2006, Jam 08:52 AM

Dekan Fakultas Adab

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار

و لله المشرق و المغرب فأينما تولوا وجوهكم فثمّ وجه الله (القرآن)

"Pada mulanya adalah kata. Kata ada bersama Tuhan. Kata adalah Tuhan."
(Umberto Eco, *The Name of the Rose*)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

pour papa-maman mère qui me permettent de faire la fiertè à ma façon
pour mes soeurs et mes frères
pour ma chère

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على اسرف الأنبياء و المرسلين، و بعد.

فأشكر الله شكرا كثيرا على نعمته و رحمته التى أعطاها إياي حتى أستطيع أن أتم هذا البحث بعد أن بذلت قدرتي و جهدي فيه. و لأجل ذلك، من واجبتي أن أقد شكرا جزيلا إلى جميع المساعدين الذين ستعدوني في هذا العمل من بدايته إلى نهايته. و أخص بالذكر منهم بالتفضيل فيما يلي:

١. السيد الكريم الاستاذ الدكتور آمين عبد الله رئيس الجامعة.
٢. السيد الكريم الدكتوراندوس محمد شاكر آل الماجستير، عميد كلية الآداب بهذه الجامعة الذي قد بذل جهده للتربية و التعليم بهذا الكلية.
٣. حضرة الاستاذ الدكتور ألوان خيري، رئيس قسم اللغة العربية و أدبها.
٤. الفاضل الاستاذ الدكتوراندوس خير النهضيين الماجستير كمشرف الذى قد قام باشراف هذا البحث و تقديم الإشادات القيمة.
٥. الوالدين المحبوبين اللذين قد اعطيا الحرية في التعليم.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٦. اخواني الكبيرين (ستي مستفدة و جهيدي و محمد بحر العلم) و اخويني الصغيرين (محمد زلفى أولياء و أنا سترينا) و اسرتي في يوكياكرتا (بنون الآمين و اسرته، قرة اعيني، بدر الاخوان، ألفة مسيدة) الذين قد اعطيوا التشجيع على كتابة هذا البحث.

٧. جميع أساتذتنا الذين قامو بنشر العلوم و غرس الأخلاق الكريمة.

٨. سائر الموظفين في كلية الآداب الذين ساعدوني منذ التحاقي لهذه الكلية إلى اليوم.

٩. من الذين يجيبون الى اسئلتي: كريس بوديمان، سوت سيتومورانج و كاترين باندیل، ويدياتموكو و إنداه.

١٠. أصدقائي في الكتابة (أندي بودي، هيرما يوليس، عطان العفيف، دوي جيفتا، احمد مخلص)، أصدقائي من Djangkar (سيكار، ريا، فوترا، أندري)، Jalasutra (في يوكياكرتا و بندونج)، عبد الرحمن و سادي سافوترا، اخواني و اخواتي الفضلاء الذين ساعدوني على اتمام البحث و لم استطع ذكر كلهم هنا.

١١. و اخيرا، merci beaucoup pour ma chere.

نسأل الله عزّ و جلّ أن يجزيهم جزاء حسنا ملائما بما عملوا من الحسنات. و نرجوا من الله عسى أن يكون هذا البحث نافعا لنا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

يوكياكرتا، ١٠-١٢-٢٠٠٦.

محمد حسن العبيد

ABSTRAKSI

"Lihat, ini saya!" kata seseorang. Padahal yang ditunjukkannya adalah selembar kertas, berisi tulisan *tentang* dirinya, bukan *dirinya*. Bagaimana tulisan diterima sebagai representasi realitas?

Studi ini membahas tentang representasi tersebut, dengan mengambil kasus representasi Allah di dalam Alquran. Pendekatan yang digunakan adalah pendekatan representasi Stuart Hall yang digabungkan dengan teori Paul Ricoeur tentang teks (mimesis dan metafor). Asumsinya adalah bahwa representasi bahasa merupakan cara berada, yaitu berada dalam kisah atau teks (Ricoeur); bahasa adalah ruang bersemayamnya sang Ada (Hans-Georg Gadamer). Untuk mempertajam analisis, juga digunakan teori komunikasi, metafor, serta metonimi dari Roman Jakobson.

Hasil studi ini menunjukkan bahwa Alquran bagi Allah adalah sebentuk representasi, tepatnya autorepresentasi: obyek representasi tak lain adalah sang pelaku representasi. Ini berimplikasi pada kebenaran tindak representasi yang mutlak, tidak perlu dipertanyakan lagi. Tinggal kemudian melihat bagaimana hasil representasinya saja; bagaimana strategi literer yang digunakan: apa saja yang dipilih untuk dikisahkan atau direpresentasikan dan bagaimana mengombinasikannya menjadi sebuah representasi. Teknik atau strategi literer yang ditemukan diharapkan dapat menjadi alternatif bagi sebuah penafsiran, momen perjumpaan pembaca dengan representasi—sesuatu yang terpenting sesungguhnya di dalam sebuah representasi. Hal itu dikarenakan strategi literer tidak hanya sebuah permainan literer semata, tetapi terkait erat dengan suatu ancangan penafsiran. Strategi literer adalah metode penafsiran itu sendiri.

Kata kunci: representasi, mimesis, metafor, metonimi, bahasa agama.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث

صفحة الموضع i
رسالة الشرف ii
صفحة الموفقة iii
الشعار iv
الإهداء v
كلمة الشكر و تقدير vi
التجريد viii
فهرس البحث ix
فهرس الخطاط xi

الباب الأول: التمهيد ١
١. خلفية البحث ١
٢. تحديد المسألة ٧
٣. أغراض البحث و فوائده ٩
٤. الفرضية ١١
٥. التحقيق المكتبي ١١
٦. منهج البحث ١٧
٧. الإطار النظري ١٨
٨. نظام البحث ٢٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثاني: تمثيل القرآن ٢٧
١. القرآن كالتمثيل ٢٧
٢. لغة تمثيل القرآن ٣٢
٣. أهداف تمثيل القرآن ٣٩

الباب الثالث: تمثيل الله في القرآن ٤٥
١. تسمية الله ٤٥
٢. أوصاف الله ٥٣
٣. وجه الله ٥٨

الباب الرابع: الله و اللغة الدينية ٦٩
١. العلم بالتمثيل ٦٩
٢. بين univok و Ekuivok ٧٦
٣. الخلوص من المجاز و الحصول على الكناية (*metonimi*) ٨١
٤. المجاز و اللغة الدينية ٩٣

الباب الخامس: الإختتام ٩٩
١. تفسير التمثيل ٩٩
٢. خاتمة ١٠٢
المراجع ١٠٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس الخطاط

١. نظرية التمثيل من ريكر امام نظرية الأدبي من أبرامس ٢١
٢. تمثيل القرآن بنظرية الاتصال ٣٠
٣. تمثيل الله في القرآن بنظرية المحاكاة من بول ريكر ٧٢
٤. قائمة المجاز و الكناية لرومان ياكوبسون ٨٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الاول

التمهيد

أ. خلفية البحث

الحضارة الإسلامية في أساسها هي مجموعة من الأفكار و الواقعات الملأى بالشبكات الهرمينيوطيقية المتركزة حول القرآن. و قد سمى نصر حامد أبو زيد في كتابه *مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن* تلك الحضارة بحضارة النص.[1] يعني إن الاساس الفكرى و الثقافى للمسلمين لا يمكن أن تهمل مركزية النص القرآني في جدله مع الواقع.

و كانت مركزية القرآن، إذا فصلنا إلى أبعد ما يكون، تقسم إلى حركتين، هما الحركة الطردية و الحركة الجاذبية.[2] الحركة الطردية هي قوة القرآن الدافعة لأن يفسر المسلمون ايات القرآن و ينشروا معانيها. وأما الحركة الجاذبية فهي الدافعة لإرجاع مشكلات الحيات التي واجهتهم الى القرآن.

تلك الحركتان اللتان لا يمكن فصل البعض عن بعض تدلاّن على اختلاف و تعدد معان تضمنها القرآن. هذه المعانى مختلفة لاختلاف الزمان و المكان بالإضافة إلى عامل شخصية المفسر التى تفرض في كثير من الأحيان طابعا معينا

---

[1] نصر حامد أبو زيد، *Tekstualitas Alquran: Kritik terhadaap Ulumul Quran*، ترجمة لخير النهضيين (جوكجاكرتا: LKiS، طبعة ثانية ٢٠٠٢)، صفحة ١-٢.

[2] قمر الدين هداية، *Memahami Bahasa Agama: Sebuah Kajian Hermeneutik* (جاكرتا: Paramadina، ١٩٩٦)، ص. ١٥.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

من فهم أو تفسير. إن اختلاف المعانى المذكور في نظرية النص الحديثة هو شيئ طبيعي بل ضروري. كما أن الناس الذين يفسرون يختلفون، فكذالك كل النص يحمل الاختلاف في ذاته.

بما أن هناك أمرين لا بد في عملية التفسير من وجودهما، هما القارئ و النص، و كلاهما يحمل الفروق في نفسهما، فإذا كان الأمر كذلك من الطبيعي أن يكون الإنتاج مختلفا. فضلا عن ان نعتبر إلى جانب ذلك العوامل الخارجية لذلك العاملين الأساسين مثل العامل السياسي، الاجتماعي، و الاقتصادي الذي يتسابق في تأثير في عملية إنتاج النص أو في عملية قراءته.

في إطار تعدد المعانى للقرآن عبر عبد الله الدراز في كتابه *النبأ العظيم* أن القرآن كاللؤلؤ الذى شرق من كل زاويتها أشعة مختلفة بعضها بعض. إذا اراد أن ينظرها فممكن له أن ينظر أكثر شعاع من نظرة الآخر.[٣]

إن قراءة القرآن في حقيقتها هي البحث عن معانيه لمعرفة الارشادات التى أتاها هذا الكتاب في كل مجالات الحياة. فالبحث عن استجابة القرآن كما يتجسد في الحركة الجاذبية، الذي يؤدى إلى المحاولات على فهم القرآن عند المسلمين خاصّة، مازال يبرز إلى الأمام مسايرة مع الحاجات و التحديات التي واجهتهم. فكان غنى القرآن في المعنى، كما قال الدراز، يمكن لهذا الكتاب المقدس قوة التعامل في كل مكان و زمان.

و قد كانت الحالة من تعددية المعانى للقرآن و مكانته المركزية في هذه الأحقاب الطويلة أنتجت عشرات الألوف من كتب التفسير التى تحاول أن

---

[٣] عبد الله الدراز، *النبأ العظيم* (مصر: دار العروبة، ١٩٦٠)، ص. ١١١.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

تشرح مضمون معانى القرآن على اساس نظريات متنوعة.[٤] و على الرغم من ذلك من المدهش أن الحديث عن مشكلة التفسير لم يساير نشوئها مع خصبة التفسير للقرآن. ذكر هلموت غاجية (Helmut Gatje) في كتابه *Quran and Its Exegesis* (*القرآن و تفسيره*) عاملين، هما سيادة النبي صلى الله عليه و سلم و قضية الوعي الديني من المسلمين.[٥]

في أوائل الاسلام كان النبي إلى جانب أنه مبلغ لكلام الله، في الوقت نفسه مفسرا شرعيا للقرآن حيث تتجسد وظيفته في أحاديثه.[٦] اذا طرأت مشكلة عن تفسير ايات القرآن، في تلك الوقت، سأل عنها مباشرة الى النبي. أو اذا كانت الصحابة يفسرون القرآن، فتفسيرهم لا بد له أن يصدقه النبي قبل أن يعملوا به.

و أما الوعي الديني من المسلمين الأولين في تلك الوقت فملئ بالحجج الإعتقادية. اذا طلعت مشكلة عن فهم القرآن، يكاد يرجعون إلى الاعتقاد بأن وراءهاعبرة او حكمة استودعها الله في تلك الايات.[٧] هذا هو دليل على أن الطابع الهرمينيوطيقي في فهم القرآن محيط بحجة اعتقادية أكثر من حجة نقدية.

و بعد عصر النبي و الصحابة قليلا فقليلا ظهرت مشكلة التفسير مع ظهور الحاجة إلى حلّ القضايا الواقعة التى لم تقع من قبل.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٤] انقسمت نظرية تفسير القرآن على العامة إلى الأربعة: تحليلي، إجمالي، مقارن، و موضوعي. عبد الحي الفرموي، *Metode Tafsir Maudhu'iy*، ترجمة لسوريان جمرة (جاكرتا: RajaGrafindo Persada، ١٩٩٤)، ص. ١١-٣٢.

[٥] إلهام سينونج، *Hermeneutika Pembebasan* (جاكرتا: Teraju، ٢٠٠٢)، ص. ٥٠.

[٦] من احد وظيفة الحديث للقرآن هي بيان التفسير او يفسر معانى القرآن. هذه الوظيفة تؤيد بأيات القرآن، منها: النساء: ٢٥؛ النحل: ٤٤؛ الأحزاب: ٣٦؛ الحشر: ٧. قارن بصبح الصالح، *Membahas Ilmu-ilmu Hadis*، ترجمة لفوستاكا فردوش (جاكرتا: Pustaka Firdaus، طبعة رابعة ٢٠٠٠)، ص. ٢٥٣-٢٥٦.

[٧] سينونج، *Hermeneutika Pembebasan*، ص. ٥٠-٥١.

هذا العصر الراهن نسمع أفكارا لإعادة بناء التراث التاريخي للمسلمين بناء شاملا. و مثل هذه الأفكار تتصل بالضرورة بعجز ذلك التراث القديم عن مواجهة التحديات الراهنة.[٨] و هكذا فإن الطبيعة الأساسية لهذه الثقافة نص، فمحاولة إعادة بنائها لا بد من الانطلاق من القرآن. و تليه الحاجة إلى الاداة المنهجية الكافية لذلك الإعادة.

و لأجل مد هذه الحاجة فكأن المفكرون المسلمون المحدثون يتسابقون إلى وضع الاداة المنهجية على وفق مجال علم يشتغلون فيه. محمد أركون مثلا يقدم قراءة القرآن انتفاعا بعلوم اللغة الحديثة.[٩] طوشيهكو إزتشو (Toshihiko Izutsu) عالم ياباني يفسر القرآن من منظور علم الدلالة.[١٠] فضل الرحمن يبحث القرآن بالحركة الثنائية (*double movement*) جمعا بين السياق التاريخي و الحديثي.[١١] أو حسن حنفي في مصر[١٢] و فريد إسحق في جنوب أفريقيا[١٣] الذي يحب ان يكون طبيعة التفسير تقف الى المستضعفين.

---

[٨] توفيق عدنان عمل و شمس رجال فنجغابيان، *Tafsir Kontekstual Al-Qur'an* (بندونج: Mizan، طبعة ثانية ١٩٩٠)، ص. ١٥.

[٩] صرحه أركون صريحا في كتابه *Kajian Kontemporer Alquran*، ترجمة لهداية الله (بندونج: Pustaka، ١٩٩٨)، ص. ٤٩-٥٩.

[١٠] صرحه إزتشو نظريته الدلالية في كتابي *Relasi Tuhaan dan Manusia: Pendekatan Semantik terhadap Alquran*، ترجمة لأغوس فخر حسين (جوكجاكرتا: Tiara Wacana، ١٩٩٧)، خصوصا في باب Semantik dan Alquran، ص. ١-٢٩، و *Ethico-Religious Concepts in the Quran* (منتريال: McGill University Press، ١٩٩٦)، ص. ٢٤-٤١.

[١١] كما تصور تصريحا في عمال الرحمن *Tema Pokok Alquran* و *Islam*. عن الحركة الثنائية، اقرء كتابيه *Islam dan Modernitas: Tentang Transformasi Intelektual*، ترجمة لأخص محمد (بندونج: Pustaka، طبعة ثانية ١٩٩٥)، ص. ١-١٣، و *Metode dan Alternatif Neomodernisme Islam*، ترجمة لتوفيق عدنان عمل (بندونج: ميزان، طبعة رابعة ١٩٩٣)، ص. ٥٤-٦٧.

[١٢] كتاب سينونج، *Hermeneutika Pembebasan* المذكور هو تنظيم نظرية تفسير حنفي. اقرء ما شرح محمد أمين عبد الله لهذا الكتاب في التمهيد، ص. xxvii-xv.

[١٣] فريد إسحق، *Alquran، Liberalisme، Pluralisme: Membebaskan yang Tertindas*، ترجمة لواتونج بوديمان (بندونج: ميزان، ٢٠٠٠)، ص. ٣٢-٣٧.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

و بالنظر الى طابع البحث القرآني عند هؤلاء المفكرين وجدنا خصيصة واحدة تكاد تتحد فيما بينهم، وهي انهم ينظرون إلى القرآن موضوعا موضوعا، اي انهم يفسرونهم موضوعيا.[١٤] المواضيع الكلاسيكية مثل القضية عن الله و العبادة، أو المواضيع الحديثة من قضايا نظام الحكم، المرأة، البناء القومي، السكان، البيئة، التسامح بين الاديان، كل ذلك يحاول المفكرون المحدثون على الإجابة عليه عن طريق البحث عن المفاهيم الكامنة في القرآن بحثا كليا و شاملا.

مثل هذا البحث كما ذكر في الفقرة السابقة يمكن ممارسته لأن القرآن يتحدث عن شيئ موضوعيا بالرغم من أنه لا يجمع في كثير من الأحيان في سورة معينة بل منتشرة في ثنايا السور. وقد قسم هارون ناسوتيون (Harun Nasution)، على سبيل التبسيط، محتويات القرآن إلى موضوعات، منها البيان عن الايمان، الأعمال الصالحة و السيئة، الوعد و الوعيد، قصة السابقين مع الحكمة التى تضمنت فيها. صرح القرآن ايضا البيان عن الخالق، رب العالمين مع اوصافها، الايمان و الكفر، الاسلام، يوم القيامة، و كتب الله قبل القرآن.[١٥] ذهب علي يفي إلى أن تحصيل الفسير الشامل المتكامل، لا بد له من ترجيع تلك الموضوعات

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٤] هذه الفرضية تحتاج الى البحث الاوسع بغير نظر الى تلك المفكر الخمس (اركون، الرحمن، حنفي، اسحق، إزتسو) فحسب، بل تحتاج اتساع البحث بنظر ايضا، مثلا، قطب، أبو الكلام، احمد كان، خلف الله، عيشة عبد الرحمن، أمين الخلي، أبو زيد، محمد شهرور، و غيرهم. أركون مثلا ل يقرء القرآن موضوعا، بل سورة واحدة (الفاتحة). نظر أركون تلك السورة لها موضوعا واحدا. اقرء أركون، Kajian Kontemporer، ص. ٩١-١١٩؛ و "Gagasan tentang Wahyu: Dari Ahl al-Kitab sampai Masyarakat Kitab"، في H. Chambert-Loir & NJG. Kaptein (المحققين)، *Studi Islam di Prancis: Gambaran Pertama*، ترجمة لراهيو هداية (جاكرتا: INIS، ١٩٩٣). عن التفسير الموضوعي اقرء الفرموي، Metode Tafsir؛ راء علي يفي في "Memahami Alquran secara Integral"، في *Ulumul Quran*، ٥، vol. II، ١٩٩٠، ص. ٥ ان التفسير الموضوعي هو خير التفسير في عصرنا الراهن. عن التفسير المعاصر اقرء بلجون (JMS. Baljon)، *Tafsir Quran Muslim Modern*، ترجمة لنعم الله مئيز (جاكرتا: Pustaka Firdaus، طبعة ثالثة ١٩٩٣) و جنشين (JJG. Jansen)، *Diskursus Tafsir Alquran Modern*، ترجة لخير السليم و شريف هداية الله (جوكجاكرتا: Tiara Wacana، ١٩٩٧)؛ قارن هذين الكتابين الاخرين بكتاب إجناس غلدزهير (Ignaz Goldziher)، مذاهب التفسير الاسلامي، ترجمة لعبد الحليم النجار (القاهرة: المكتبة الخنجي، ١٩٥٥).

[١٥] هارون ناسوتيون، *Akal dan Wahyu ddalam Islam* (جاكرتا: UI Press، طبعة ثانية ١٩٨٦).

الى موضوعين فحسب، فهما الله و العالم.[١٦] دلّ هذا الرأي على اهمية موضوع الله في القرآن.

فيما يتعلق بتلك الموضوعات، قال محمد احمد خلف الله في كتابه *الفن القصصي في القرآن الكريم* إن كل موضوع يجب بحثه بدراسة شاملة إلى جانب الاهتمام بطريقة القرآن في أداء معانيه و أهدافه. ضرب خلف الله مثلا عن قصة أصحاب الكهف التى قصها القرآن بغير واضح و صريح، لم تقصد بهذه القصة كواقع تاريخي. فإن طريقة القرآن في تأدية هذه القصة، عند خلف الله، هي منهج أدبي له خلط الواقع التاريخي بالخيال. لذلك السبب، إنه من الخطأ لو اتخذنا من قصة القرآن دليلا تاريخيا. و لكن تلك القصة يجب ان تنظر كطريقة في تبليغ الوصايا الإلهية من خلال الأداة الادبية التي لم تشترط التطابق مع واقع الأمر.[١٧]

تحليل خلف الله الادبي للقرآن هو إنجاز رائع في دراسة القرآن. و بعد إنجاز خلف الله، يبحث جون ونسبروغ (Jhon Wansbrough)، يهودي إنجليزي، في القرآن بتلك النظرية في كتابي *Quranic Studies* و *The Sectarian Milieu* (*الدراسات القرآنية و البيئة الفرقية*). انتقد ونسبروغ قيمة المصادر من منظور الادبي لاجل فصل النظر الديني من التاريخ في بحث أصول عن نشئة الاسلام.[١٨]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٦] يفي، "Memahami Alquran"، ص. ٦.

[١٧] محمد امحد خلف الله، *Sastra ،Alquran bukan "Kitab Sejarah": Seni dan Moralitas dalam Kisah-kisah Alquran*، ترجمة لزهيري مصروي و أنيس مفتوحين (جاكرتا: Paramadina، ٢٠٠٢)، ص. ٧.

[١٨] البحث لكتابي ونسبروغ اقرء مقالة أندريو ربّين، "Analisis Sastra terhadap Alquran dan Sirah: ،Tafsir Metodologi John Wansbrough"، في ريجارد مارتين (Richard C. Martin) (المحقق)، *Pendekatan Kajian Islam dalam Studi Agama*، ترجمة لزكي الدين بيضوي (سوراكرتا: UMS، ٢٠٠٢)، ص. ٢٠١-٢٢٢. في تفصيل الرحمن عن كتب الغربي التى تبحث القرآن، كتابي ونسبروغ، خصوصا *Quranic Studies*، من كتب التى تحاول ان تطلب تأثيرات اليهود و النصرى في القرآن. اقرء الرحمن، *Tema Pokok Alquran*، ترجمة لأناس محي الدين (بندونج: Pustaka، طبعة ثانية ١٩٩٦)، ص. xi-x.

الفرق بين كتاب خلف الله و كتابي ونسبروغ، أما ونسبروغ فيستعمل نظرية الادب لتشويش تاريخ الاسلام الأول، كما فعل أيضا صاحبيه إجناس غلدزهير و يوسف شاحت (Josep Schacht) في مجال الحديث،[١٩] و أما خلف الله فيعتمد على حاجة القرآن إلى مثل ذلك التعامل مع القصة. و قد رأى خلف الله أن طريقة القرآن في التبليغ و مقاصده لا يمكن اهمالهما في تفسير أية من الأيات.

انطلاقا من أطروحة خلف الله المذكورة، فيمكن القول بأنه لو قيل سابقا أن هناك نوعا من موضع في القرآن و أبرز الموضوعات هي الموضوع حول الله تعالى. فالحديث عن هذا الموضوع عن طريق الاعتناء بكيفية القرآن في التبليغ (و هو ما يسمى فيما بعد بالتمثيل) يُعدّ ضرورة الممارسة.

ب. تحديد المسألة

البحث عن الله و تمثيله في القرآن لا يمكن ان ينفصل عن خصيصة صفة القرآن التمثيلية، بمعنى أنه بالإضافة إلى كثرة القرآن في الحديث عن الله،[٢٠] ليس هناك سيادة في تمثيل الله سوى القرآن نفسه.[٢١] إن جميع النصوص التى تسعى إلى "تمثيل" الله، مثلا النصوص في علم الكلام، تنطلق في أول الأمر من التفسير للقرآن.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٩] من فرضيات ونسبروغ: (أ) القرآن كتاب يقلد عرف اليهود، لأنه نزل في المجادلة بين اليهود و النصرى، (ب) القرآن اتفاق بين الأدات (ارادت هذه النظرية ان تشرح مشهد الفرقة في القرآن)، و (ج) القرآن كتاب تأليفي بعد عصر محمد. الرحمن، *Tema Pokok*، ص. xiv-xii. قارن هذه الفرضيات بمقالة توفيق عدنان عمل، "Alquran di Mata Barat: Kajian Baru John Wansbrough"، في *Ulumul Quran*، ٤، ١، ١٩٩٠، ص. ٢٨-٣٦.

[٢٠] قال فضل الرحمن أن كلمة الله تطلع في القرآن ٢٥٠٠ مرة و اكثر، و هناك ايضا اسم الله الآخر مثل الرحمن، الرحيم، الرب، المالك، و غير ذلك. الرحمن، *Tema Pokok*، ص. ٤١؛ الرحمن، *Metode dan Alternatif*، ص. ٦٨.

[٢١] و قد قلنا أن سيادة القرآن لا في تمثيل الله فحسب، و لكن في كل مجال الحيات كالحكم، السياسي، و الإجتماعي. هذا يسبب تفسير القرآن له دور مهمّ في حضارة الإسلام.

إن طبيعة السيادة للقرآن ترجع إلى أنه يعتقده المسلمون من الله لفظا و معنىً.[٢٢] ورغم ذلك، فإن الله لا يقتصر على تمثيل نفسه من خلال كلامه فحسب، بل في كثير من الأحيان يظهر تمثيله عن طريق كلام غيره من البطل. و لا يكتفي بذلك لأنه قد يحكى تمثيله عن طريق كلام الغير الذي يتناقض بنوعين من التمثيل المذكور آنفا.

ففي مستوى التمثيل بالذات يمكن لله تصوير نفسه على ما يشاء تصويرا ثنائيا باتخاذ صورة إله آخر مثلا إله الكافرين و المشركين. وهذا النوع من التمثيل يعد من أصحه. و هذا الرأي يمثله رأي لودويج وتجنستين (Ludwig Wittgenstein) في تمثيل الذات اللغوي. انه يرى أن التعبير عن الذات لدى صاحبه يعتبر أصحه عنه. و قد قدم لنا مثلا في كتابه *Philosophical Investigations*:

> لا يعلم أنني في مرض إلا أنا و أما الآخر فيزعم بذلك. اذا استعملنا كلمة "علم" لمعناها الإختياري فالناس يعلمون أنني مريض، و لكن كلهم بغير أحكام ثابتة كما عرفته بنفسي! لا يمكن ان يقال لنفسي (إلا للممازخة) أنني علمت في مريض. ما هو مقصوده ربما ليس إلا أنني مرييض.[٢٣]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهذا التمثيل الذاتي الذي أصبح فيما بعد قضية تمثيل الله تعالى في القرآن يتحول من صحة التمثيل و عدمه إلى كيفية تمثيل الله فيه. فيما يتعلق بثلاثة مستويات

---

[٢٢] هذا التوتر في الإسلام هو التوتر الأول. و فوق القرآن هو الحديث القدشي الذي معناه من الله و لفظه من محمد. الصالح، *Membahas Ilmu-ilmu*، ص. ٢٥٣.

[٢٣] من مهدي حائري يزدي، *Ilmu Hudhuri: Prinsip-prinsip Epistemologi dalam Filsafat Islam dari Suhrawardi via Wittgenstein*، الترجمة لأحسن محمد (بندونج: Mizan، طبعة ثانية ١٩٩٦)، ص. ١٠٢.

التمثيل التى سبق ذكرها فالقضية تفترض ثلاث أمور هي تمثيل الله عن طريق كلامه و تمثيله عن كلام غيره و تمثيله الذي أبدعه الآخر.

المسألة الأساسية هي كيف تمثيل الله في القرآن أو كيف القرآن يمثل الله. هذا المسألة هي التى تناول هذا البحث بمناقشتها. فلأجل تركيز على المسألة و تسهيل للتحليل يمكن تفصيل المسائل فيما يلي:

أ. ما هي طبيعة تمثيل القرآن وما غرضه؟

ب. ما هي أشكال تمثيل الله في القرآن سواء كان فيما يبدعه الله من كلامه و من كلام غيره او ما يبدعه الآخر؟

حاول السؤل الأول تأكيد طبيعة تمثيل القرآن و إمكان البحث فيها—لو لم يكن من الضروري—في القرآن من منظور التمثيل. و غرض التمثيل يحتاج كشفه هنا لأن كل تمثيل عند ميتشيل لا بد من أغراض سياسية و ايدولوجية.[٢٤] و حاول السؤل الثاني وصف صور تمثيل الله مع استراتيحياته في استخدام النص.

ج. أغراض البحث و فوائده

هذا البحث له أهميتان، يعني اهمية علمية نظرية و أهمية تطبيقية عملية. فمن ناحية علمية فإن محاولة كشف تمثيل الله في القرآن سيؤدى بنا إلى الجواب على مسألة الله في القرآن في منظور التمثيل. فهذا المنظور يعتبر جديدا في فهم صورة الله في القرآن. و مثل هذا النوع من الفهم الجديد، من ناحية العلم، سيُثرى الخطاب

---

[٢٤] ميتشيل، "Representation"، في فرانك لينتريشيا (Frank Lentrichia) و طوماس مشلوغين (Thomas McLaughin)، *Critical Terms for Literary Studies* (شيشاغو: The University of Chicago، ١٩٩٠)، ص. ١١.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

عن "تعريف" الله في القرآن. فمن هنا يمكن تنمية ما يسمى بتعددية الخطابات العلمية. فهناك مقولة أصبحت بديهية قائلة أن معرفة ما و من بينها عن الله لن تكون نهائية و كاملة. من هذه الناحية فالسعي إلى إثراء خطاب المعرفة من منظور ما أصبح شرعيا بل ضروريا للتنفيذ.

و أما من ناحية العملي فمن المرجو من مثل هذا البحث مساهمته في طرح البديل الجديد في دراسة القرآن. إن ممارسة البحث في هذا الكتاب حتى الآن تميل إلى الانغلاق و تهتم بالمجالات الضيقة و هي ما يسمى بعلوم القرآن بمعناه الضيق.[٢٥] و السبب لذلك فيما يقدم لنا في كثير من الأحيان هو لمحافظة "حرم" هذا الكتاب. و قد كان نقد المفسرين المحدثين من خلال تفكيكهم على تلك النوع من فهم القرآن يؤديهم إلى اللاقداسة للنص الديني الذي ينظرون إليه من مقولات سيميوطيقية.[٢٦] غير أن هذا قد أهمل طريقة القرآن في تأدية معانيه من خلال نصوصه كما قال خلف الله. فالقرآن كثيرا ما موضوع للبحث من حيث نصه المتعلق في جسم رسمي (*corpus officiel clos*) كما قال أركون،[٢٧] منفصلا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA

---

[٢٥] لو كان على الصبوني و مناع خليل القطان عرفا علوم القرآن لكل بحثة علاقة بالقرآن، و لكن حقدا ذلك العلم على جمع القرآن و تصنيفه، الفرق بين المكية و المدنية، الناشخ و المنشوخ، المحكم و المتشابه، و نزول القرآن. تلك العلوم، في تقسيم نصر حامد أبو زيد الذي نقله من الغزالى، من قسم العلوم الظاهرة. هذه العلوم مهمة في تفهيم القرآن اذا تتضم بالعلوم الباطينية. اقرء عن هذه العلوم في كتاب أبو زيد، *Tekstualitas Alquran*، خصوصا في باب "Perubahan Konsep dan Fungsi Teks"، ص. ٣٠٧-٣٨٨. عن رأي الصبوني و القطان، اقرء الصبوني، *التبيان في علوم القرآن* (بيروت: المزرعة البناية الإيمان، ١٩٧٥)، ص. ٧-١٨؛ القطان، *مباحث في علوم القرآن* (رياض: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٣)، ص. ١-١٦.

[٢٦] المشهور أن القرآن أحد نظام الدلالة (*a system of signs*)، و لذلك في بحثه لا يشترط—بل يجب أن يخرج من—أن ينظر من أين نزل القرآن. فائدة البحث بهذه النظرية هي نيل objectifity بحث القرآن. عن علم السيميوطيقية أقرء بانوتي سوجيمان (Panuti Sudjiman) و فان زيوس (van Zoest)، *Serba-serbi Semiotika* (جاكرتا: Gramedia، ١٩٩٦).

[٢٧] رسمي لأن القرآن ثبتته الحكومة المقبولة عند المسلمين و لغير موجز لأحد الناس ان يبدّل الكتاب الرسمي. أركون، *Rethinking Islam*، ترجمة ليوديان واحيودي أسمين و لطيف الخلق (جوكجاكرتا: LPMII و Pustaka Pelajar، ١٩٩٦)، ص. ٥٠.

عن قائله. فإذا، مساهمة هذا البحث في دراسة القرآن واقعة في محاولته الموضوعية للنظر إلى التمثيل إلى مستوى خطاب النص مع الإلتزام بالاهتمام بفاعل التمثيل.

د. الفرضية

قضية التمثيل في أساسها هي كيفية تصوير الصورة الأصلية بصورة أخرى تمثلها. في التمثيل اللغوي، لأن اللغة مازالت تتصل بالتجربة التاريخية عند غادامير، فتمثيل الله في القرآن يفترض أنه لم يفارق من الحالة التاريخية الاجتماعية المحيطة به. إن العوامل التاريخية الاجتماعية التى نزل فيها القرآن و اللغة التى يعبر بها القرآن عن نفسه تؤثران في التمثيل الى صور التمثيل تطلع.

و بما أن الغرض الأول من تمثيل القرآن في ذلك الحال يوجه إلى الناس، فالعوامل التاريخية للناس تحتل مكانا مرموقا في التمثيل. و يدل على ذلك استعمال لغة الناس، دون لغة الممثل نفسه. و بما أن المتمثل هو الله الغائب و يخرج عن تاريخ الناس، فيفترض أن استعمال لغة الناس الوصفية و التمثيلية و التى تدلّ على الدلالة المعينة و التى لا يمكن ان تخرج من سياق تاريخ الناس، ينقل او يحول من وظيفتها الوصفية التمثيلية التاريخية إاى وظيفة أخرى (الوظيفة المجازية) تتسع لذلك التمثيل اللاتاريخي. فهذا التحويل يهدف بالاضافة إلى حصول التمثيل نفسه لبيان الشيئ المتمثل.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هـ. التحقيق المكتبي

قد كثر البحث عن الله في القرآن، خصوصا لتحصيل المفهوم القرآني عن الله. رأى إزتشو أن إحدى المقاصد من البحث في الله في القرآن هو للفصل عن مفهوم عنه عند قريش فيما قبل.[٢٨] يظهر أن البحث عن الله في التعريف الأوسع قد وقع فعلا في أوائل عصر الاسلام. و الذي نعالج في هذا القسم ليس جميع البحوث التى فعلها مفسرو القرآن من أوائل الاسلام و مميزات بحوثهم—و هذا خارج استطاعة الكاتب—لكن سيحلل هذا القسم من خلال الكتب المتصلة بالله موضوعا و يبحث عن الفرق بينها و بين هذا البحث.

و من الكتب التى بحثت في موضوع الله هي *God and His Attributes* (*الله و صفاته*) للسيد مجتبى مسافي لاري. قال لاري في مقدمة كتابه، أراد هذا الكتاب تحضير "العقيدة الكاملة" بغير إهمال العقل.[٢٩] و جاء ذلك من إرادة لاري لمحافظة العقيدة الإسلامية عن مشكلة واردة من المكتشافات الجديدة في الفلسفة و التكنولوجيا و المشكلة لها اتصال مباشرة و غير مباشرة و أرجعها الى مصادر الإسلام.[٣٠] و لكن اذا نظرنا في الجدل الكلامي الكلاسيكي فإن ما يزعمه لاري بأنها مشكلة جديدة فليس من الجديد من شيئ، يعني عن قدرة الله في العالم و صفاته، علم الله و ارادته، مجادلة عن العدل، القضاء و القدر.[٣١]

ففي نفس المستوى، بحث يس الجبوري في الله في كتابه *Allah: The Concept of God in Islam* (*الله: مفهوم الله في الإسلام*) رفض لمن يسئ في فهم

---

[٢٨] إزتسو، *Relasi Tuhan*، ص. ١٠١-١٠٢.

[٢٩] سيد مجتبى مسافي لاري، *God and His Attributes: Lessons on Islamic Doctrine*، الترجمة لحامد الغار (قوم: Foundation of Islamic CPW.، طبعة سابعة ٢٠٠٠)، ص. ٩.

[٣٠] *نفس المصدر*، ص. ١٠.

[٣١] فرق بين هذه المواضيع بالموضوع في *الكلام* الكلاسيكي. انظر هارون ناسوتيون، *Teologi Islam: Aliran-aliran، Sejarah، Analisa، dan Perbandingan* (جاكرتا: UI Press، طبعة خامسة ١٩٨٦)، ص. ٧-١٠.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الاسلام.[٣٢] بدأ هذا الكتاب بالبحث في الأسئلة المعتدية ضد المسلمين حول الله. قال حيدر الباقر في مقدمة لترجمة هذا الكتاب الإندونيسية، إن مميزته هي طبيعته الموسوعية، خصوصا في بحث أسماء الله و تاريخ الأنبياء—و اكثره تاريخ محمد صلى الله عليه و سلم. و هذا سبب لماذا هذا الكتاب يصير كتاب يخلط الموضوعات الكثيرة بغير اتصال بين موضوعاته.[٣٣]

لم يخرج من الكلام، محاولة محمد تقي مصباح يزدي في بحثه في هذه المسألة من جهة الفلسفة في كتاب *The Learning of Glorius Quran* (*دراسة في القرآن الكريم*).[٣٤] لو كان صعبة لانفصال اثر استاذه الطباطبائي، هذا الكتاب الذي ينشر اولا باللغة الفاريسية يمكننا ان نقوله كتاب التفسير يخرج من العادة. لصفة مصنفه الفلسفية،[٣٥] يظهر كيفية معادلة العقلية و الدينية حينما يفسر القرآن، كما أراد لاري في كتابه الذكور آنفا.

موسى كظيم من أعضاء مجلس تحرير الفلسفة الإسلامية ميزان، يبحث في الله في القرآن من ناحية الصوفية. قال كظيم في مقدمة كتابه *Tafsir Sufi: Mendedah Masalah Ketuhanan dalam Alquran* (*التفسير الصوفي: البحث في الله في القرآن*) اغراض كتابه، و هي يعرف تفسير آيات القرآن الصوفية تتصل خصوصا بمسألة الإلهية.[٣٦] رأى كظيم لأن القرآن هو تمثيل لغوي من اللوح المحفوظ يشمل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٣٢] يسن ت. الجبوري، *Konsep Tuhan Memurut Islam*، ترجمة لإلياس هسن (جاكرتا: Lentera، ٢٠٠٣)، ص. ٣٠.

[٣٣] *نفس المصدر*، ص. ١٧.

[٣٤] أنظر ترجمة هذه الكتاب في الإندونيسية، *Filsafat Tauhid: Mengenal Tuhan Melalui Nalar dan Firman* (بندونج: Arasy، ٢٠٠٣).

[٣٥] لينظر فلسفية يزدي، اكتب كتابه *Buku Daras Filsafat Islam*، ترجمة لموسى كظيم (بندونج: Mizan، ٢٠٠٢).

[٣٦] موسى كظيم، *Tafsir Sufi: Mendedah Masalah Ketuhanan dalam Al-Qur'an* (جاكرتا: Lentera، ٢٠٠٣)، ص. ١٣.

جميع الخلق، فنظره الصوفي كالأفق الواسعة.[٣٧] لنيل تلك الأفق، فاستعمل الصوفي منهج التفسير، في اصطلاح الجابري، العرفاني.[٣٨]

المفكر الآخر قد بحث في الله هو إزتشو، يعني في كتابيه *God and Man in the Koran* (*الله و الإنسان في القرآن*) و *The Concept of Belief in Islamic Theology* (*مفهوم الإيمان في تيولوجيا إسلامية*). ظهر من موضوع كتابيه أن بحث الكتاب الأول في الله في اتصاله إلى الناس، و اما الكتاب الثاني اعمّ حول الإيمان في العقيدة الإسلامية. و قد ذكر الكاتب أن منهج تفسير إزتشو هو المنهج السيميوطيقي. ربما منهجه السيميوطيقي هو أتمّ المنهج في تفسير الكتاب الديني، لأنه يضمّ الدراسة التاريخية و الدراسة التزامنية. بحث إزتشو أولا في لفظ "الله" في العصر الاول لهذا اللفظ.[٣٩] و بعد أن فهم كل المعنى، يعني من العصر الاول حتى الآن، ذهب إزتشو إلى الدراسة التاريخية. في هذه الدراسة خلّص إزتشو معنى "الله" العامة في القرآن.[٤٠]

و بعد إزتشو، كانت حاجة لنا لنذكر فضل الرحمن. في كتابه *Major Themes of the Quran* (*الموضوعات الأساسية للقرآن*) بحث الرحمن في الله بابا واحدا. و استطاع الرحمن ان يظهر في منهج الحركة الثنائية الذي يستعملها الرحمن في تفسير القرآن. رأى الرحمن أن الله هو كائن فوق الوجود المادي. و

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٣٧] *نفس المصدر*، ص. ١٥.

[٣٨] قسم الجابيري فكر العربي الى الثلاثة: *بيتني*، *عرفاني*، و *برهاني*. الجابيري، *تكوين العقل العربي* (بيروت: مركز دراسة الوحدة العربية، ١٩٨٩).

[٣٩] في هذه الدرجة التاريخية بحثت نجمة شيوطي عن مفهوم الله عند العرب قبل الإسلام. نجمة شيوطي، *The Concept of Allah as the Highest God in Pre-Islamic Arabia* (منتريال: McGill University، ١٩٩٩).

[٤٠] انظر هامشة عاشرة (١٠).

هذا يؤثر إلى مفهوم الرحمن عن قدرة الله المطلقة التى لم تختلف بحريّة الإنسان.[٤١] ذهب عبد الأعلى أن رأي الرحمن هو ردّ على مفهوم العقيدة الإسلامية القسمية رأيها الرحمن اللاقرآني و لا يستطيع اعطاء الأساس العملي للمسلمين. في عصرنا الراهن كان مفهوم الرحمن له صفة حرّية، عملية، و قائل للتطبيق ليحلّ مشكلة الحيات، بل كان أصليا.[٤٢]

من الكتب المذكورة رأى الكاتب إن هذه القضية منتشرة في الكتب الكثيرة، يعني من كتب التفسير الإعتقادي التقليدي، الصوفي، الفلسفي، اللغوي، و كتب تستعمل المنهج الهرمينيتيقي الحديث، لم نجد كتابا واحدا يبحث في الله من ناحية التمثيل.

الواحد الذي قرب من بحثنا فهو كتاب مهدي حائري يزدي بموضوع *The Principles of Epistemology in Islamic Phylosophy*.[٤٣] و لكن موضع بحث هذا الكتاب ليس الله في القرآن كبحثنا، بل كان تجربة في وحدة الله الصوفية من سهراوردي التى قصّها في كتابه *حكمة الإشراق*. نرى أن نظرية اللغة للوتجنستين استعملها يزدي هي أصحّ النظريات لتلك البحث، لأن، كما قال وتجنستين، إذا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٤١] فضل الرحمن، *Tema Pokok*، ص. ١-٢٥؛ البحث عن الله في هذا الكتاب يمثل بحث الرحمن في كتابه قبله و لكن موضعه اوسع باتصاله بالناس و العالم. الرحمن، *Metode dan Alternatif*، ص. ٦٨-٩١، تحت الموضع "Konsep Al-Qur'an tentang Tuhan، Alam Semesta dan Manusia".

[٤٢] عبد الأعلى، *Dari Modernism eke Islam Liberal* (جاكرتا: Paramadina، ٢٠٠٣)، ص. ١٦.

[٤٣] رجّمه أحسن محمد الى الإندونيسية تحت الموضوع *Ilmu Hudhuri: Prinsip-prinsip Epistemologi dalam Filsafat Islam*، *dari Suhrawardi via Wittgenstein*. و طبع هذا الكتاب ثانيا بالمحرّر حسين هيريانطو تحت الموضوع *Menghadirkan Cahaya Tuhan* (بندونج: Mizan، ٢٠٠٣). النقل في هذا البحث من الكتاب الأول (*Ilmu Hudhuri*).

صحّ لنا أن نعبّر الشيئ فعلينا ان نصمت.[٤٤] كما قال شهراوردي، أنه يوحّد فى الله، يستحيل عليه أن يصور تلك الوحدة لغة لعدم استطاعة اللغة عن ذلك.

فليس علم شهراوردي علما بالتمثيل يكون الإتصال بينه و بين الله، و لكن علم بالحضور (*knowledge by present*) ذكره يزدي "علم الحضوري". هذه العلم، من وجه التمثيل اللغوي، يتهرّب من اللغة.[٤٥] يتبع يزدي وتجنستين، فرفض و قال أنه من لعبة اللغة (*language games*) تخرج من العادة، و هي اللغة الحضورية، احد من لعبة اللغة ليست لغة.

ممثلة الى بحث يزدي، يتجرب منّيكي بوديمان منهج "يتهرّب" في مقالته "Tuhan dalam Mimesis: Representasi Tuhan dalam Paradiso dan Bhagavadgita" لكتاب البودية Bhagavadgita و يقارن بينه و بين Paradiso، الكتاب الثالث من الثلاثية *The Divine Comedy* لدنتي.[٤٦] و هذا الهرب هو الجواب لعدم استطاعة اللغة عن تجاوز حدودها ليمثل الله لغاويا. هذا هو تمثيل الله من وجه الناس.

الفرق بين بحثنا و بحث يزدي و بوديمان الى جانب موضع بحثه، يقع ايضا في وجه البحث. بحث يزدي كتاب شهراوردي يمثل الله من وجهه، و كذلك أيضا بحث بوديمان، فموضع بحثنا هو النص يستعمل جهة الله و الناس معا (كاد الله يقصّ نظرية الناس عنه).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٤٤] بودي منوّر رحمن، "Ilmu Hudhuri: 'Mengelak' dari Mistik?"، في *Ulumul Qur'an* نمرة الأولى المجلد التاسع ١٩٩٥، ص. ٦٢؛ بمبانج سوغيهارطو، *Posmodernisme: Tantangan bagi Filsafat* (يوكياكرتا: Kanisius، طبعة تاسعة ٢٠٠٣)، ص. ٨٧.

[٤٥] اقرأ بحث هذا الكتاب لبودي منور رحمن، "Imu Hudhuri". "التهرّب" استعملها منوّر رحمن هو من فيرهار (JWM Verhaar SJ) في كتابه *Filsafat yang Mengelak*، اي اذا يبعد الإيستيمولوجي من شيئ تبحث.

[٤٦] منيكي بوديمان، "Tuhan dalam Mimesis: Representasi Tuhan dalam *Paradiso* dan *Bhagavadgita*"، في *Ulumul Qur'an* نمرة ثانية المجلد تاسعة ١٩٩٥.

و. منهج البحث

هذا البحث هو البحث المكتبي. موضوعه آيات القرآن التى تتصل خصوصا بالله. لأن القرآن لا يتصل كل اياته بالله، فايات ستبحث هي التى تمثل الله فحسب. ستساعد الكتب عن موسوعة مفردات القرآن و موضوعاته جمع تلك الآيات.

و بعد أن جمع الآيات، فصّلت الآيات الى تمثيل الله عن طريق كلامه و تمثيله من كلام غيره و تمثيله الذى ابدعه الأخر. سينتهى بحث تمثيل الله الذى ابدعه الأخر الى الدراسة التحليلية فحسب، لأنه عند غادمير ليس من حقّ التمثيل. أما التمثيل بنفسه فسنبحثه مستعينا بادعاء غادمير اللغوي. لأن وظيفة اللغة التمثيلية التاريخية تنتقل الى وظيفة المجازية، كان الإختلاف في التمثيل الأول. هذا الاختلاف يتصل بالوظيفة المجازية التى تحاول ذكر الشيئ للشيئ الآخر.

استمر الاختلاف المجازي الى البحث الخطابي لنيل المفهوم التام عن تمثيل الله. هناك لا بد من اهمال مقاصيد تمثيل الله في القرآن تسهيلا في بحث وحدة الخطاب. وقعت مقاصد التمثيل في مقاصد القرآن العامة، يعني لا يمكن لمقاصد التمثيل أن تختلف بمقاصد القرآن، و لكن كانت ثقة الاتصال بينهما. كان بحث خطاب تمثيل الله التام قدرا للنظر مقاصيد التمثيل محورة ام لا. خلفية التمثيل اللغوي تحتاج الى أن نهتمه لأن لا يكون البحث مستبدّا.

تمثيل الله في القرآن سيصير تاما بالبحث في كل ما يشمل في التمثيل، طبعا في اشكال التمثيل اللغوي، الاختلاف بينهم، خلفية التمثيل، مقاصيده مع الكيفية و الكفّ عنه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ز. الإطار النظري

رأى ستوارت حال (Stuart Hall)، كانت عمليتان للتمثيل. الأول، التمثيل الفكري أي الفكر عن الشيئ. كان التمثيل الفكري شيئا معنويا. الثاني، التمثيل اللغوي له دور هام في بناء المعنى. علينا ان نترجم الفكر المعنوي إلى اللغة العامة لأن نحول فكرنا عن الشيئ الى رمز معين.[٤٧]

ذهب أريش أورباش (Erich Auerbach) إلى أن تعريف التمثيل المذكور محاكة او تقليد.[٤٨] هناك "شئ أصلي" او "الواقعي" في المحاكاة سيقلده التمثيل اللغوي. في المحاضرة الكلاسيكية، أفلاطون (Plato) مشهور كمصنف هذه النظرية. رأى أفلاطون في كتابه *Republic* (*الجمهورية*) أن الفكرة (ide) هي شئ حقيقي. أما التاريخية هي الواقعة الآخرة السفلى، لأنها لا يمثل الواقعة الحقيقية، بل يقربها بالمحاكاة او التقليد او بالتمثيل فحسب.[٤٩] فكرة المحاكاة لأفلاطون مرتبطة بفكرة المقاربة. قيمة الواقع هنا معلقة الى مقاربتها بالواقعي او الشئ الحقيقي.[٥٠] في طبقة الماهية (*different planes of being*) لأفلاطون، التمثيل هو المحاكاة التى

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٤٧] بحثهما ستوارت حال بحثا واسعا في كتابه *Representation: Cultural Representation and Signifying Practices* (لأوندون: Sage Publications، ١٩٩٧)، ص. ١٣-٦٤.

[٤٨] اريج أوربيج، *Mimesis: The Representation of Reality in Western Literature*، الترجمة لولارد تراسك (Willard R Trask) (برينشتون: Princeton University Press، ١٩٧٤)، ص. ٥٥٤.

[٤٩] قال تييو (A. Teeuw) أن ترجمة لفظ المحاكاة (*mimesis*) ليست سهلة. ترجمة الى التقليد او التمثيل او التشبيه لا تناسب فكرة المحاكاة (*mimesis*). ضرب تييو مثلا: "اقتدت فكرتنا بالواقع، شبهت اللفظة الشيئ، اتبع الصوت الواقعة، قلد الحكومة حكومة حقيقية، حاكى الصالح ربه، الخ...." تييو، *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra* (جاكرتا: Pustaka Jaya، ١٩٨٤)، ص. ٢٢٠.

[٥٠] *نفس المصدر*، ص. ٢١٩-٢٢١؛ أوربيج، *Mimesis*، ص. ٥٥٤؛ أبرامس، *The Mirror and the Lamp: Romantic Theory and the Critical Tradition* (أوكسفورد: Oxford University Press، ١٩٨٠)، ص. ٨-٩ و ٣٠-٣٤؛ منيكي بوديمان، "Melukiskan Sakuntala Memandang Malavikagnimitra"، في *Kalam* نمرة ١١ ١٩٩٨، ص. ٣٦.

صنعها المرء (ذكرها أفلاطون فنّانا) يقع في المرحلة الثالثة بعد الوقيعية (الماهية) في المرحلة الاولى و الواقعية في الدنيا كالمحاكاة الاولى في المرحلة الثانية.[٥١]

اختلافا من أفلاطون، ذهب أرسطو (Aristoteles) إلى أن عملية المحاكاة او التمثيل ليست اسفل، بل عملية ابداعية (*mimesis praxeos*). قال أرسطو أن عملية محاكة الفنان قيمتها اعلى من المصنع الذى يصنع الواقعية الثانية في مرحلة أفلاطون. نظر أرسطو في أن هناك تفسيرا عن الواقعة في التمثيل او المحاكاة. اعطى الفنان استطاعته التمثيلية الى التفسير او إعطاء المعنى الجوهرى. إن المحاكاة او التمثيل عند أرسطو آلة المعرفة الخاصة المميزة لفهم مرحلة الموافيق (*emplotment*) التى لا يمكن ان يذكرها بطريق آخر.[٥٢]

قسم بول ريكر (Paul Ricoeur) المحاكاة باستعمال تعريف أرسطو عنها كأساس نظريته الى ثلاثة أقسام. الاولى، المحاكاة الأولى او prefigurasi، اي كانت المحاكاة الإبداعية في العمل قبل ان قصّ ذلك العمل. يعني، تكون البنية المعنوية في العمل قبل التمثيل اللغوي يقع.[٥٣]

الثانية، المحاكاة الثانية او *konfigurasi*، أي تركيب قصة التمثيل اللغوي. العلاقة بين المحاكاة الأولى و المحاكاة الثانية تصور بالاتصالين: العمل هو شيئ

---

[٥١] أوربيج، *Mimesis*، ص. ٥٥٤؛ أبرامس، *The Mirror*، ص. ٨.

[٥٢] تيو، *Sastra dan Ilmu*، ص. ٢٢١-٢٢٢؛ أبرامس، *The Mirror*، ص. ٩-١١ و ٣٤-٣٧؛ ليو كليدين، "Teks Ceritera dan Transformasi Kreatif"، في *Kalam* نمرة عاشرة ١٩٩٧، ص. ٤٣.

[٥٣] بول ريكر، *Time and Narrative*، المجلد الأول، الترجمة لماكلوغلين (MacLaughlin) و فيللاور (D. Pellauer) (شيشاغو: Chicago University Press، ١٩٨٤)، ص. ٥٢-٥٧؛ قرّب بكليدين، "Teks"، "Ceritera"، ص. ٤٣-٤٤؛ وليام شويكير (William Schweiker)، "Beyond Imitation: Mimetic Praxis in Gadamer and Ricoeur"، في *The Journal of Religion* نمرة ٦٨ المجلد الأول ١٩٨٨، ص. ٢٨؛ لوريتا دورنيش (Loretta Dornisch)، "Ricoeur's Theory of Mimesis: Implications for Literature and Theology"، في *Journal of Literature and Theology*، نمرة ثالثة المجلد الثالث نوفمبر ١٩٨٩، ص. ٣٠٩-٣١١؛ بمبانج ريانطو، "Self-Understanding Through Narrative"، في *Driyarkara*، نمرة ثالثة سنة ٢٥، ص. ٧٩-٨٠؛ هاريتموكو، "Hermeneutika Paul Ricoeur: Transparansi sebagai Proses"، في *Basis*، نمرة خامسة-تاسعة سنة ٤٩ ميو-يونيو ٢٠٠٠، ص. ٣٠-٣١.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

سيقصّ او قصة مبلغة، و القصة ستصرح العمل بصراحة. و بجانبها القصة هي تحويل عملي من المحاكاة الاولى بطريق الاختيار و التوقف. في تلك العملية، ليست العمل فحسب الذى يختار ان يقصّ، بل يكون ايضا التشكيل او الاسلوب كقاعدة تركيب القصة الأساسي.[٥٤]

الثالثة، المحاكاة الثالثة او *transfigurasi*، هي اللقاء بين الشيئ وصلتها بالقصة و نظرة القارئ او السامع الواقعي. ادعاءها هو كل عمل لا يكون مفهوما بمعزل عن عمل آخر، يعني بتخيل الأفق المحمل يشكل الذى يقوله ريكر ب "دنيا" اللغة اليومية (*the world of everyday language*).[٥٥]

و هو في كلام آخر:

> أن التفهيم يتصل بـــ "الكائنة" في حالة: "فعل كل ما يمكن من نفسنا العميق"، ليوجد نفسنا الذاتي. من هذا أريد أن أستعمل الفكرة "فعل كل ما يمكن من نفسنا العميق" الى نظرية النص. و شيئ الذى لا بدّ إلاّ تفسيره في نصّ فهو *الدنيا قدمها النص*، يمكنني أن أوجد و أفعل واحدا من كل ما يمكن منّي. فهو الذي سميت بدنيا النص (*the world of the text*)، الدنيا الموفقة للنص.[٥٦]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٥٤] ريكر، *Time and Narrative*، ص. ٥٧-٦٤؛ قرّب بكليدين، "Teks"،"Ceritera" ، ص. ٤٤؛ شويكير، "Beyond Imitation"، ص. ٢٨-٢٩؛ دورنيش، "Ricoeur's Theory"، ص. ٣١١-٣١٤؛ ريانطو، "Self-Understanding"، ص. ٨٠؛ هاريتموكو، "Hermeneutika Paul Ricoeur"، ص. ٣١.

[٥٥] ريكر، *Time and Narrative*، ص. ٦٦-٨٧؛ قرّب بكليدين، "Teks"،"Ceritera" ، ص. ٤٤-٤٥؛ شويكير، "Beyond Imitation"، ص. ٢٨-٢٩؛ دورنيش، "Ricoeur's Theory"، ص. ٣١٤-٣١٥؛ ريانطو، "Self-Understanding"، ص. ٨٠؛ هاريتموكو، "Hermeneutika Paul Ricoeur"، ص. ٣١.

[٥٦] ريكر، *Hermeneutics and the Human Sciences: Essays on Language Action and Interpretation*، الترجمة و التحرير لجون تومسون (John Brookshire Thompson) (كامبريد: Cambridge University Press، طبعة ثانية ١٩٨٢)، ص. ١٤٢.

كل النص المقروء او المقصوص يعطى الدنيا الممكنة. اذا استلم القارئ او السامع و فكر القصة وصلها النص، فهو يجعل دنيا النص تلتقى مع دنياه الواقعية. هناك واقع ذكره غادمير باختلاط الأفق (*fusion of horizon*)،[٥٧] فهو تحويل عملي من القارئ او السامع ليستلم (بعضه و لا كله) دنيا النص او يرفضها.

كانت العلاقة بين المحاكاة الاولى، الثانية، و الثالثة و بين الدنيا أو، كقول أبرامس (MH. Abrams)، العالم و القارئ و السامع مع الممثل (الفنّان) تكون صريحا باستعمال خطة البحث الادبي من أبرامس فيما يلي:[٥٨]

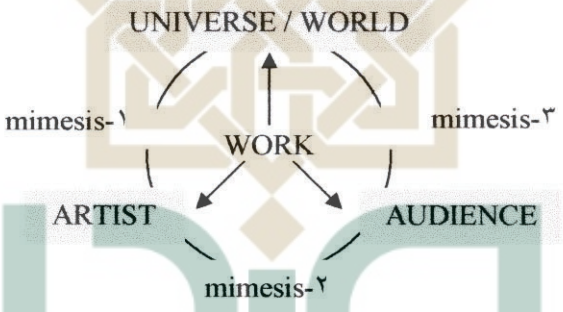

الخطة الأولى: نظرية التمثيل من ريكر امام نظرية الأدبي من أبرامس

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٥٧] وضح غدمير عن هذا في كتابه *Truth and Method* (نيو يورك: The Seabury Press، ١٩٧٥)، ص. ٢٧٣-٣٣٧؛ قد بحثها الفكار عن هذا الكتاب و خصوصا عن اختلاط الأفق، منهم تريسنو سوتانطو، "Historisitas Pemahaman"، في *Driyarkara*، نمرة ثانية سنة ٢٥ ٢٠٠١، ص. ٢١-٣٨؛ سوماريونو، *Hermeneutik: Sebuah Metode Filsafat* (يوكياكرتا: Kanisius، طبعة رابعة ٢٠٠٢)؛ روي هوارد (Roy J. Howard)، *Pengantar Teori-teori Pemahaman Psikososial dan Ontologis، Wacana Analitik،Kontemporer: Hermeneutika* ، الترجمة لكوسمانا و نصر الله (بندونج: Nuansa، الطبعة ثانية ٢٠٠١)؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*؛ سينونج، *Hermeneutika Pembebasan*؛ الرحمن، *Islam dan Modernisme*، ص. ١٠-١٣.

[٥٨] أبرامس، *The Mirror*، ص. ٦؛ التحوير من الباحث (حسن العبيد).

كان امكان التمثيل مدلول بالتمثيل اللغوي او اللفظي لا يمكن فصله من وظيفة اللغة التمثيلية التحليلية. دلت اللغة بمعانيها على شيئ مدلول عليه.

المسألة تطرح فهي هناك شيئ خاص لا يمكن لان تمثل لغة (صراحة على الأقلّ). قال وتجنستين في كتابه *Tractatus Logico Philosophicus* (١٩٢١)، "اذا جاز لنا ان نعبر عن الشيئ فعلينا ان نصمت."[٥٩] كما وتجنستين، ذهب هيدجير (Heidegger) ان الشيئ المعبر أصله من الشيئ اللامعبر عنه. انقسم اللامعبر عنه الى الشيئ لم يعبر عنه (سيكون معبرا عنه) و الشيئ لن يعبر عنه أو خارج الكلام.[٦٠] هناك شيئ يسمى بحدود اللغة (*the limits of language*) بين المعبر عنه او الممثل لغة و اللاممثل.

لأن هناك شيئا لم يكن ممثلا في اللغة، اراد وتجنستين التمثيل التصويري. حاول وتجنستين ان يبنى نظرية سماها نظرية الصورة (*picture theory*) باحتمال نظريات اللغة من روشيل. من ناحية علم اللغة، ما كان التعبير مصوّبا و مخطأ الا باتصاله بالواقعي (*state of affairs*). ادى هذا التمثيل الى نفي ما وراء الطبيعة، مثله قضية إله.[٦١]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٥٩] نقل من منوّر رحمن، "Ilmu Hudhuri"، ص. ٦٢؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ٨٧.

[٦٠] سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ٩١.

[٦١] منور رحمن، "Ilmu Hudhuri"، ص. ٦٠-٦٢؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ٨٧-٩١؛ كيلان، *Filsafat Bahasa: Masalah dan Perkembangannya* (يوكياكرتا: Paradigma، ١٩٩٨)، ص. ١١٤-١١٦ و ١١٨-١٢٠؛ رجال مستتشر، *Perkembangan Filsafat Analitik: Sejarah dan Peranan Para Tokohnya* (يوكياكرتا: ....)، ص. ٦٤-٧٠ و ٧٦-٧٨؛ بيرتينس، *Filsafat Barat Kontemporer: Inggris-Jerman* (جاكرتا: Gramedia، الطبعة رابعة ٢٠٠٢)، ص. ٤٥-٥٠.

ذهب غادمير إلى ان اللغة، كما ذهب أيضا هيدجير، هي بيت الوجود (*the house of being*).[٦٢] و بكلام آخر، الوجود يكون مفهوم هي اللغة. يعني التمثيل اللغوي يدل على الوجود. ما كفى هذا النظر باتصاله بما وراء الطبيعة، لأن تحقيق وجود اللغة عند غادمير يرجع الى ما قاله بالتجارب التاريخية، أي الناس هو تاريخي قد جعلهم التاريخ قبل أن يجعل الناس تاريخا (*wirkungsgeschichtliches bewusstsein*).[٦٣]

و عند ريكر، من وجه علم اللغة الداخلي (*intralinguistik*)، الوصفي التمثيلي) أن اللغة محدودة، بل ليعبر عنه الشيئ خارج اللغة تكون حدود اللغة تكتشف بنقل وظيفته التمثيلية الى الوظيفة المجازية.[٦٤]

رأى أرسطو من المدرسة القديمة إن المجاز مدلول عليه بالثلاثة: الأولى، المجاز شيئ مستعمل في الاسم. الثانية، تعريف المجاز أي "الحركة" أو تحول الاصطلاح الذى ينتقل من-إلى. الثالثة، تعريف المجاز لتحول الكلمة "الغريبة". هذا المجاز من وجه الانحراف (*deviation*).[٦٥]

من ثلاثة تعريفات للمجاز من المدرسة القديمة، أخذ ريكر الثالثة. التعريف الأول و الثاني لا يتضمان المعنى الحديث، و لكن يبدلان الكلمة فحسب. و أما

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٦٢] غدمير، *Truth and Method*، ص. ١١. ليكشف الماهية، هناك دور "فنّ، تاريخ، المبدع، مناظر الدنيا، عبقري، خارج الدنيا، داخلي، تعبير، أسلوب يكونون في التاريخ" سماه بـ "*bildung*". ألوين مراد، "Understanding in Gadamerian Sense is a Disclosure in Language"، في *المصير* نمرة ثانية المجلد ٤٢ ٢٠٠٠، ص. ٥٢-٥٥؛ هوارد، *Pengantar Teori*، ص. ١٨٤.

[٦٣] غدمير، *Truth and Method*، ص. ٣٠٠؛ هوارد، *Pengantar Teori*، ص. ١٧٥-١٧٧.

[٦٤] ريكر، *Filsafat Wacana: Membelah Makna dalam Anatomi Bahasa*، الترجمة لماسنور هيري (يوكياكرتا: IRCiSoD، طبعة ثانية ٢٠٠٣)، ص. ١٠٣-١٠٤؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ١٠٠.

[٦٥] ريكر، *Filsafat Wacana*، ص. ١٠٦-١٠٩؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ١٠٢-١٠٣.

التعريف الثالث يحمل شيئا "غريبا" اللامتكلم. الشيئ الغريب يظهر من تبديل الكلمة.[٦٦]

و من هذا، رأى ريكر لا يمكن بحث التبديل من وجه المعنى فقط، بل يحتاج الى مغادرة من المجاز-الكلمة الى المجال الأوسع بل من الكلام، و هي "الحديث" او "المقال" (*discourse*). قال ريكر، إنما النص او المقال يمكن بحث مراجعة مجازه بنظر جميع الحديث.[٦٧]

اطلع تبديل المجاز شيئان: الرمز او الدال و الشيئ تضمن فيه.[٦٨] ربما، و إنما، الرمز او الدال شيئ معروف، و هو في دوره مرجوع الى المراجعة الغربية أخرى. إذن، هناك مراجعان، الأول المرجع العروف، و الثاني المراجع الغريب و الحديث تضمن المجاز. تلك المراجعان الختلفان (لا بد الا ان يختلفا ليكون مجازا) سمى ريكر "المراجع المقسم" (*split reference*).[٦٩]

سلم المجاز كما ذكر آنفا وظيفة اللغة، يعنى سلم اللغة من اللامتكلم الى المكلم (بطريق آخر). كما قول غادمير، بالمجاز استطاع اللغة وضع الماهية في بيتها. و من هنا، ان الماهية لا تجب الشيئ التاريخي، بل تمكن أيضا الشيئ اللاتاريخي. كان جانب المراجع الأول شيئا تاريخيا، بل جانب آخر لا يجب، لأنه شيئ حديث و هو في حقيقته لا متكلما.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٦٦] ريكر، *Filsafat Wacana*، ص. ١١٠-١١٤؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ١٠٣.
[٦٧] ريكر، *Filsafat Wacana*، ص. ٧٨-٨٥؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ١٠٤-١٠٦؛ دورنيسخ، "Ricoeur's Theory"، ص. ٣١٥.
[٦٨] ريكر، *Filsafat Wacana*، ص. ١١٣-١٢٠؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ١٠٥-١٠٦.
[٦٩] ريكر، *Filsafat Wacana*، ص. ٧٩-٨٠؛ سوغيهارطو، *Posmodernisme*، ص. ١٠٦-١٠٧.

ادعاء غادمير ان اللغة بيت الماهية (*the house of being*) و الناس تاريخي قد جعلهم التاريخ قبل ان يجعل الناس التاريخ (*wirkungsgeschichtliches bewusstsein*) تقصد لتشديد ان هذا البحث ينطلق منهما. و الإدعاء ان هناك طريق الإيجاد آخر خارج (او في) التاريخ. و سيدل طريق الإيجاد في اللغة شيئا ممثلا و مراجعا. اتصالا بعفوق الوقت (*the horizon of time*) اختلف ريكر توجيه الكائنة ثانيا:

> ربما السؤل المهم في هذا البحث ... هل فكرة عن القصة (*narrativity*) و الوقت (*time*) سيساعدنا للتفكير عن الأبدية و الموت في سواء الوقت.[٧٠]

الأول "الكائنة" كـــ *Sorge/Care* سيوجه الى الموت (*death*) و الثاني الكائنة سيوجه الى الأبدية (*eternity*).[٧١]

ح. نظام البحث

قسم هذا البحث الى ابواب و قسم كل باب منها الى فصول حسب حاجة البحث. يتكون الباب الأول من المقدمة و خلفية البحث و تحديد المسألة و الفرضية. و قدم بعده أغراض البحث، التحقيق المكتبي، منهج البحث، الإطار النظري، و نظام البحث. من هنا موقف هذا البحث في مجال علوم القرآن و اللغة يكون صريحا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٧٠] ريكر، *Time and Narrative*، ص. ٨٧.

[٧١] الاول أخذ ريكر من هيدجير (Heidegger)، و الثاني من أوغستين. ريانطو، "Self-Understanding"، ص. ٧٧-٧٨؛ سخويكير، "Beyond Imitation"، ص. ٢٩-٣٠.

الباب الثاني يحتوي خصائص تمثيل القرآن و أهدافه العامة. في هذا الصدد، إن البحوث قد كتبها العلماء و المفكرون ستساعد على بحث هذا الباب. و لكن تلك البحوث ليست ثابت المراجع، بل هي مقارنة لهذا الباب. خصائص تمثيل القرآن و أهدافه سيقام ببحث القرآن نفسه.

و الباب الثالث فهو تصوير تمثيل الله في القرآن. أولا ستبحث عن تسمية الله في القرآن، و ثانيا عن اوصافه في القرآن، ثم ثالثا ستبحث عن "وجه" الله. و نتيجة هذا الباب يكون مادة البحث هي الباب الرابع.

اذن، الباب الرابع فهو "بنية" الله التمثيلية في القرآن.

و الباب الخامس هو آخر الباب من هذا البحث، يحتوى على الاستنتاج من هذا البحث. و هذه الباب هو جواب من الأسئلة قدمها الباب الاول، المقدمة. انتهى هذا الباب و البحث بتقديم الاقتراح للدراسة بعده.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس
الاختتام

أ. تفسير التمثيل

مازل التمثيل متناقضا. ذلك التناقض يتّصل بالتضاد، أي التضاد في التعريف (*contradictio in terminis*) و في الواقع (*contradictio in re*).

في طول الزمان، تجربة التحضير تكون اذا كان تجربة مكانية و زمانية تتصل في شيئ، أي فاعل.[1] يأتى التمثيل شكل جديد من تلك التجربة. بالتمثيل يمكننا أن نملك التجربة التى تضمّ "المباشرة المكانية" (*spatial immediacy*) و "السبق الزماني" (*temporal anteriority*) أو، متناقضها، تضمّ بين التجربة "هنا و الآن (*here and now*) و "هناك و سابق (أصلي)".

تلك التجربة المتناقضة يكون اذا اقبلنا الى التمثيل، الصورة أو النص. نحن نعلم أن التمثيل وكيل و نائب، لا أصلي، أي لا يملك اصلية و طبيعية تامة، تضمنت فيه صورة فوتوغرافية، لا يملك تشابه تام (*analogon*). لكن في وقت واحد نعلم أن التمثيل أحد الطرق بل طريقة واحدة، لا سيما تمثيل الله،

---

[1] مارتين سوهارطونو (Martin Suhartono)، "Dinamika Ruang-Waktu: Dari Distansiasi ke Transfigurasi"، في *Basis* نمرة ١-٢ سنة ٤٩، ص. ٢٤-٣٣.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

لنيل الأصلية. بكلام آخر، هناك "المباشرة المكانية" (*spatial immediacy*) و "الوسيطة المكانية" (*spatial mediacy*) في التمثيل. و كذلك بالوقت، هناك السبق الزماني (*temporal anteriority*) و الفترة أو المسافة. التمثيل هو واسطة، أي واصلة و عارضة، لنيل الواقعية.

و كذالك أيضا تمثيل الله في القرآن. الله في القرآن يظهر في اسمائه و أوصافه و "جسمه" (وجهه). هل كذالك الله في الواقع؟ لا يمكن أن يصحح أو يخطئه. لا يمكن علينا ان يقارن بين الله الأصلي و تمثيله. ككتاب الهداية، ما يوصله القرآن فهو يكفي بالقرآن أن يعلم الله. للقرآن ثقة، مصدر للنصوص الأخرى ليصوّر الله. و هذا أخصية أولى من تمثيل الله في القرآن.

ثانية، الله الذى يمثل أو ممثّل في هذا التمثيل. في هذا الصدد، تمثيل الله في القرآن هو تمثيل بنفسه. لذالك، تمثيل الله في القرآن هو أصحّ التمثيل. اذا اتصلنا بصحّة التمثيل، ككتاب الهداية (هدا)، القرآن صحيح لأنه متواتر لفظا و معنا. لكن في التمثيل الله ليس هذا يسبب القرآن له ثقة في التمثيل. كانت صحة التمثيل لأن القرآن تمثيل نفسه.

لو كان للقرآن صحة و صدقة اللامناقشة، كالتمثيل ليس الله في القرآن متشابه (*analogon*)، ليس له اصلية (*naturalness*) تامة، أو بكلام آخر ليس الله الأصلي. تسمية الله و أوصافه في القرآن مع صورة "جسمه"، لم يكف أن يمثل الله. تسمية الله مثلا تستعمل اسم الذي قد استعمله الديانة قبل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

نزول القرآن. في هذا الصدد، اسم الإلة في القرآن و في الديانة قبل الإسلام سواء، لكن يختلف مفاهيمها. و مفهوم الله حمله القرآن فهو الذي تسمى بمفهوم القرآن. و كذالك صفات الله، من صفات الناس، و صورة "جسمه" الذي تستعمل صورة جسم الناس. لو كان هذه الصفات و التصويرات يمثّلها الله نفسه، ليست متشابه من الله الأصلي.

و لكن، من تلك اللاأصلية فقط، يمكن تمثيل الله. التمثيل هو طريق واحد ليصور الأصلي. و السؤال هنا يتعلق بكيفية، كيف نيل الأصلي بالشيئ اللاأصلي؟ فجوابه بالتفسير. و أي أصح التفاسير ليفسر التمثيل؟ فمن الممكن، هناك كثير. لكن في هذا الصدد استعمل الباحث تفسير الكناية.

الكناية تتعلق باللغة. الكناية هي المجاز التام. اذا لا تكون الكناية في العلاقة الرأسية فحسب، لكن تريد أن تشمل الكلام أو في العلاقة الأفقية. حصلت الكناية على المعانى المنطيقية، و اللائقة لتمثيل الواقعة بالأضافة شموليتها.

في هذا البحث نجد أن تمثيل الله في القرآن في أساسه كناية. صفات الله في الإسلام تسمى أيضا بالأسماء الحسنى مثلا. عندما ذكر القرآن أن نور و خالق و رحيم، فهذا لا يعنى أن الذكر مجاز بل أكثر ميلا الى الكناية. هذه الأسماء لا تبدل الله كأسم العلم (المجاز)، بل تحتوى على المفاهيم الشاملة. هي هذه المفاهيم، دالات تشكل سلسلة الدلالة. و من الصعب، أن القرآن لم يذكر تلك

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الدالات إلاّ الدلات الرأسية مثل نور و خالق و رحيم. أما الدلات الأخـــرى لم يزكرها قطّ.

إن الكناية في القرآن لا تقتصر على صفات الله أو أسمائه، لكن نشمل على مفهوم القرآن لله بصفة أشمل، بل على كل أية القرآن. و تحليلنا على الكناية (و المجاز أيضا) ليس مجرد كيفيتنا في نظر القرآن من ناحية أدواته اللغوية، بل متعلق بالتفسير. و في هذا الصدد، أن و عي الكناية أو، في اصطلاح غراهام وارد (Graham Ward)، لاهوت الكناية (*the theology of metonimy*) في امس الحاجة الى احلاله في التفسير—تفسير الكناية. وعي الكناية لا ينظر الآيات القرآنية خطابا مشتّتا أو في اتصال أية بأية فحسب، لكن باعتبار كونه وحدة الخطاب و جمعها بعضها الأخرى.

ككناية، إن للقرآن دالّ رأسي (تسمىّ أيضا بـــ *point de capiton*) الذي يحيط بالدالات الأخرى في القرآن. في هذا البحث، نجد أن دالا رأسيا هو الله. الله في القرآن يحيط بمفاهم متنوّعة أخرى. و يشترط وعي الكناية أن بحث القرآن، عن موضوع و مفهوم ما، لا يهمل مفهوم الله فيه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. خاتمة

لا قول و لا كلام يجدر على أن أتلفظ به إلا قول الحمد و الشكر إلى الله على نعمه الموهبة حتى أقدر على إتمام هذا البحث. إني واع أن هذا في البحث كثيرا من النقصان و الأغلاط التى صدرت عن ضعفي و قلة علمي.

و لكني أرجو أن يكون البحث نافعا مفيدا لمن يرغب في طلب العلم. فما هو إلا قطعة من العلم لم تزل تحتاج إلى الإستكمال.

أخيرا، أرجو من القراء النقد لي كي أستطيع أن أصلح ما قد أخطأت فيه و أنتج عملا في شكل أحسن في المستقبل. حسبنا الله و نعم الوكيل، نعم المولى و نعم النصير.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع

المراجع العربية

- *القرأن الكريم*
- *القرأن الكريم و تفسيره*، Digital Version.
- أبي عباس، شهاب الدين، *الدور المسون في علوم الكتاب المكنون* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)
- أبو زيد، نصر حامد، "مشكلة البحث في التراث: الإمام الشافعي بين القداسة و البشرية"، في *التفكير في زمان التكفير: ضد الجهل و الزيف و الخرفات* (القاهرة: صناعة للنصر، ١٩٩٥)
- الجابري، محمد عابد، *تكوين العقل العربي* (بيروت: مركز دراسة الوحدة العربية: ١٩٨٩)
- --------، *بنية العقل العربي* (بيروت: مركز دراسة الوحدة العربية: ١٩٩٠)
- أركون، محمد، *تاريخية الفكر العربي الاسلامي*، ترجمة لهاشم صالح (بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٩٨٧)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- لا بوام، جول، *تفصيل أيات القرأن الحكيم*، ترجمة لمحمد فؤاد عبد الباقي (لبنان: دار الفكر، طبعة الثانية، ١٩٥٥)
- دراز، عبد الله، *النباء العظيم* (مصر: دار العروبة، ١٩٦٠)
- حسن، عبد المنعم السيد، *ذاكرات التكرار في القرأن الكريم* (اسبانيا: دار المطبوعة الدولية، ١٩٨٠)
- حسين، طه، "في الأدب الجاهلي"، في *المجموعات الكاملات لمؤلفة الدكتور طه حسين* (بيروت: دار الكتاب اللبنان، ١٩٧٣)
- إبن العمادي، أبو سعود، *تفسير أبي سعود* (رياض: مكتبة الرياض الحديثة، بلا سنة)
- إبن منظير، *لسان العرب* (بيروت: دار الصادر، ١٩٩٠)
- المولى، محمد أحمد جد، *قصاص القرأن* (بيروت: دار الجل، ١٩٨٨)
- القطان، منئ خليل، *مباحيث في علوم القرأن* (رياض: مؤسسة الرسالة، طبعة الثالثة، ١٩٧٣)
- الصبوني، محمد علي، *الطبيان في علوم القرأن* (بيروت: المزرعة بناية الإيمان، ١٩٧٥)
- الزركشي، *البرهان في علوم القرأن* (بيروت: دار الكتاب، -)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- ---------- , "Gagasan Tentang Wahyu: Dari Ahl al-Kitab Sampai Masyarakat Kitab" dalam H. Chambert-Loir dan NJG. Kaptein (eds), *Studi Islam di Perancis: Gambaran Pertama*, terj. Rahayu S. Hidayat dkk. (Jakarta: INIS, 1993).
- ---------- , *Rethinking Islam*, terj. Yudian W. Asmin dan Lathiful Khuluq (Yogyakarta: LPMII dan Pustaka Pelajar, 1996)
- Arkoun, *Pemikiran Arab*, terj. Yudian W. Asmin (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996)
- ---------- , *Kajian Kontemporer Al-Qur'an*, terj. Hidayatullah (Bandung: Pustaka, 1998)
- Armstrong, Karen, *Sejarah Tuhan: Kisah Pencarian Tuhan yang Dilakukan oleh Orang-orang Yahudi, Kristen, dan Islam Selama 4000 Tahun*, terj. Zaimul Am (Bandung: Mizan, cet. II 2001), hlm. 210.
- Auerbach, Erich, *Mimesis: The Repreentation of Reality in Western Literature*, terj. Willard R. Trask (Princeton: Princeton University Press, 1974)
- Ayub, Mahmud, *Qur'an dan Para Penafsirnya*, terj. Nck G. Dharma Putra (Jakarta: Pustaka Firdaus, 1991)
- A'la, Abd, *Dari Neomodernisme ke Islam Liberal* (Jakarta: Paramadina, 2003)
- Baljon, JMS., *Tafsir Qur'an Muslim Modern*, terj. A. Niamullah Muiz (Jakarta: Pustaka Firdaus, cet III 1993)
- Barthes, Roland, *Elements of Semiology*, terj. Annette Lavers dan Colin Smith (New York: Hill and Wang, cetakan XVII 1994)
- Bertens, K., *Filsafat Barat Kontemporer: Inggris-Jerman* (Jakarta: Gramedia, cet. IV 2002)
- Böwering, Gerhard, "God and His Attributes", dalam Jane Dammen McAuliff (ed), *Encyclopaedia of the Qur'an* (Leiden: E.J. Brill, 2004)
- Budiman, Manneke, "Tuhan dalam Mimesis: Representasi Tuhan dalam *Paradiso* dan *Bhagavadgita*", dalam *Ulumul Qur'an* No. 2 Vol VI 1995
- ---------- , "Melukiskan Sakuntala Memandang Malavikagnimitra", dalam *Kalam 11* 1998
- Chalmers, A.F., *Apa itu yang Dinamakan Ilmu?*, terj. Redaksi Hasta Mitra (Jakarta: Hasta Mitra, 1983)
- Chittick, William C., *The Sufi Path of Knowledge: Tuhan Sejati dan Tuhan-tuhan Palsu*, terj. Achmad Nidjam, dkk. (Yogyakarta: Qalam, 2001)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- Donovan, Peter, *Religious Language* (London: Sheldon Press, 1976)
- Dornisch, Loretta, "Ricoeur's Theory of Mimesis: Implications for Literature and Theology", dalam *Journal of Literature and Theology* No. 3 vol. 3 November 1989
- Essack, Farid, *Al-Quran, Liberalisme, Pluralisme: Membebaskan yang Tertindas*, ter. Watung A. Budiman (Bandung: Mizan, 2000)
- Al-Farmawi, Abd. Al-Hayy, *Metode Tafsir Mawdhu'iy*, terj. Suryan A. Jamrah (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1994)
- Faruk HT, "Kontradiksi, Ironi, dan Keterbatasan Manusia Pos-Modern di Indonesia: Bacaan Apresiatif-Kritis Terhadap *Cala Ibi* Karya Nukila Amal", makalah disampaikan dalam acara Diskusi dan Bedah Buku Hari Sastra 2004, dengan tema "Perempuan dalam Sastra", Jur. Sastra Indonesia dan Pusat Kajian Bahasa, Sastra dan Budaya Indonesia Universitas Sanata Dharma, 8 September 2004
- Fiske, John, *Introduction to Communication Studies* (London-New York: Routledge, 1990)
- Foucult, Michel, *Arkeologi Pengetahuan*, terj. HM. Mochtar Zoerni (Yogyakarta: Qalam, 2002)
- Gadamer, Hans-Georg, *Truth and Method* (New York: The Seabury Press, 1975)
- Al-Ghazali, *Al-Asma' Al-Husna: Rahasia Nama-nama Indah Allah* (*The Ninet-Nine Beautiful Names of God/Al-Maqshad Al-Asna fi Syarh Asma' Allah Al-Husna*), terj. Ilyas Hasan (Bandung: Mizan, cet vi 1999)
- Gibb, HAR., "Pre-Islamic Monotheisme in Arabia", dalam *The Harvard Theological Review*, no. 4 vol. 55 th. 1962
- ---------- , *Islam dalam Lintasan Sejarah*, terj. Abusalamah (Jakarta: Bhatara Karya Aksara, cet. iv 1983)
- Goldziher, Ignaz, *Mazhab Tafsir dari Aliran Klasik Hingga Modern*, terj. Abdul Mustaqim (Yogyakarta: ELSAQ Press, 2003)
- Hadi W.M., Abdul, *Tasawuf yang Tertindas: Kajian Hermeneutik terhadap Karya-karya Hamzah Fansuri* (Jakarta: Paramadina, 2001)
- Hall, Stuart, *Representation: Cultural Representation and Signifying Practices* (London: SAGE Publications, 1997)
- Harahap, Syahrin, *al-Qur'an dan Sekularisasi: Kajian Kritis Terhadap Pemikiran Thaha Husein* (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1994)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- Haryatmoko, "Hermeneutika Paul Ricoeur: Transparansi Sebagai Proses", dalam *Basis* No. 05-06 Th. ke-49, Mei-Juni 2000
- Hasyim, Syafiq, "Gambaran Tuhan yang Serba Maskulin: Perspektif Gender Pemikiran Kalam", dalam Ali Munhanif (ed), *Mutiara Terpendam: Perempuan dalam Literatur Islam Klasik* (Jakarta: Gramedia, 2002)
- Hidayat, Komaruddin, *Memahami Bahasa Agama: Sebuah Kajian Hermeneutik* (Jakarta: Paramadina, 1996)
- ---------- , *Tuhan Begitu Dekat: Menangkap Makna-makna Tersembunyi di Balik Perintah Beribadah* (Jakarta: Paramadina, 2002)
- Hitti, Philip K., *Dunia Arab: Sejarah Ringkas*, terj. Usuludin Hutagalung dan O.D.P. Sihombing (Bandung: Sumur Bandung, cet. VI 1970)
- Howard, Roy J., *Pengantar Teori-teori Pemahaman Kontemporer: Hermeneutika, Wacana Analitik, Psikososial dan Ontologis*, terj. Kusmana dan MS. Nasrullah (Bandung: Nuansa, cet. II 2001)
- Iqbal, Muhammad, *Pembangunan Kembali Alam Pikiran Islam*, terj. Osman Raliby (Djakarta: Bulan-Bintang, 1966)
- Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, terj. Agus Fahri Husein, et. al. (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1993)
- ---------- , *Relasi Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik Terhadap Al-Qur'an*, terj. Agus Fahri Husein, dkk (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1997)
- Jakobson, Roman, *Language in Literature* (Cambridge, Massachusetts, London: The Belknap Press of Harvard University Press)
- Jansen, JJG., *Diskursus Tafsir Al-Qur'an Modern*, terj. Hairussalim dan Syarif Hidayatullah (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1997)
- Jeffner, Anders, *The Study of Religious Language* (London: SCM Press, 1972)
- Al-Jibouri, Yasin T., *Konsep Tuhan Menurut Islam*, terj. Ilyas Hasan (Jakarta: Lentera, 2003)
- Kaelan MS, *Filsafat Bahasa: Masalah dan Perkembangannya* (Yogyakarta: Paradigma, 1998)
- Karim, Khalil Abdul, *Hegemoni Quraisy: Agama, Budaya, Kekuasaan*, terj. M. Faisol Fatawi (Yogyakarta: LKiS, 2002)
- Kazhim, Musa, *Tafsir Sufi: Mendedah Masalah Ketuhanan dalam Al-Qur'an* (Jakarta: Lentera, 2003)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- Khalafallah, Muhammad A., *Al-Qur'an Bukan "Kitab Sejarah": Seni, Sastra, dan Moralitas dalam Kisah-kisah al-Qur'an*, terj. Zuhairi Misrawi dan Anis Maftukhin (Jakarta: Paramadina, 2002)
- al-Khuli, Amin, "Tafsir", dalam Amin al-Khuli dan Nasr Hamid Abu Zaid, *Metode Tafsir Sastra*, terj. dan suntingan Khoiron Nahdiyyin (Yogyakarta: Adab Press, 2004)
- Kleden, Leo, "Teks, Ceritera dan Transformasi Kreatif", dalam *Kalam 10* 1997
- Lari, Sayyid Mujtaba Musavi, *God and His Atrributes: Lessons on Islamic Doctrine*, terj. Hamid Algar (St. Qom: Foundation of Islamic CPW., cet VII 2000)
- Madjid, Nurcholis, *Islam, Doktrin, dan Peradaban* (Jakarta: Paramadina, cet. III 1995)
- Meuleman, Johan Hendrik, "Riwayat Hidup dan Latar Belakang Mohammed Arkoun", pengantar dalam Arkoun, *Nalar Islami dan Nalar Modern: Berbagai Tantangan dan Jalan Baru*, terj. Rahayu S. Hidayat (Jakarta: IIS, 1994)
- ---------- , "Sumbangan dan Batas Semiotika dalam Ilmu Agama: Studi Kasus tentang Pemikiran Mohammed Arkoun" dalam Meuleman (peny), *Tradisi, Kemodernan dan Metamodernisme: Memperbincangkan Pemikiran Mohammed Arkoun* (Yogyakarta: LKiS, cet. II 1996)
- Mughni, Syafiq A., "Masyarakat Arab Pra-Islam", dalam Taufik Abdullah (editor kepala), *Ensiklopedi Tematis Dunia Islam* (Jakarta: PT. Ichtiar Baru van Houve, 2002)
- Munawar-Rachman, Budhy, "Ilmu Hudluri: "Mengelak" dari Mistik?", dalam *Ulumul Qur'an* No. 1 vol VI Th. 1995
- ---------- , *Islam Pluralis: Wacana Kesetaraan Kaum Beriman* (Jakarta: Paramadina, 2001)
- Murad, Alwin, "Understanding in Gadamerian Sense is a Disclosure in Language", dalam *Al-Mushir* No. 2 Vol 42 2000
- Murata, Sachiko, *The Tao of Islam: Kitab Rujukan tentang Relasi Gender dalam Kosmologi dan Teologi Islam*, terj. Rahmani Astuti dan MS. Nasrullah (Bandung: Mizan, cet. VI 1998)
- Harun Nasution, *Falsafah Agama* (Jakarta: Bulan Bintang, cet. VI 1973)
- ---------- , *Islam Ditinjau dari Berbagai Aspeknya I* (Jakarta: Bulan Bintang, 1974)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- ---------- , *Islam Ditinjau dari Berbagai Aspeknya II* (Jakarta: Bulan Bintang, 1974)
- ---------- , *Teologi Islam: Aliran-aliran, Sejarah, Analisa dan Perbandingan* (Jakarta: UI Press, cet. V 1986)
- ---------- , *Akal dan Wahyu dalam Islam* (Jakarta: UI Press, cet. II 1986)
- Pichtall, Muhammad Marmaduke, *The Meaning of The Glorious Koran: an Explanatory Translation* (London: George Allen and Ulwin ltd, cet. v 1969)
- Rahman, Fazlur, "Membangkitkan-Kembali Visi al-Qur'an: Sebuah Catatan Otobiografis", dalam *Al-Hikmah*, No. 6 1992
- ---------- , *Metode dan Alternatif Neomodernisme Islam*, terj. dan suntingan Taufik Adnan Amal (Bandung: Mizan, cet. V 1993)
- ---------- , *Islam dan Modernitas: Tentang Transformasi Intelektual*, terj. Ahsin Mohammad (Bandung: Pustaka, cet. II 1995)
- ---------- , *Tema Pokok Al-Qur'an*, terj. Anas Mahyuddin (Bandung: Pustaka, cet. II 1996)
- Ricoeur, Paul, *Hermeneutics and The Human Sciences: Essays on Language, Action and Interpretation*, terj dan suntingan John Brookshire Thompson (Cambridge: Cambridge University Press, cet. II 1982)
- ---------- , *Time and Narrative*, vol. 1, terj. K. MacLaughlin dan D. Pellauer (Chicago: Chicago University Press, 1984)
- ---------- , *Filsafat Wacana: Membelah Makna dalam Anatomi Bahasa*, terj. Masnur Hery (Yogyakarta: IRCiSoD, cet. II 2003)
- Riffaterre, Michael, *Semiotics of Poetry* (Blomington: Indiana University Press, cet. V 1992)
- Rippin, Andrew, "Analisis Sastra Terhadap Al-Qur'an, Tafsir, dan Sirah: Metodologi John Wansbrough", dalam Richard C. Martin (ed), *Pendekatan Kajian Islam dalam Studi Agama*, terj. Zakiyuddin Baidhawy (Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2002)
- Riyanto, Bambang Y., "Self-Understanding Through Narrative", dalam *Driyarkara* No. 3 Th. XXV 2002
- Sadock, Jerrold M., "Figurative Speech and Linguistics", dalam Andrew Ortony (ed), *Metaphor and Thought* (London: Cambridge University Press, 1979)
- Saenong, Ilham B., *Hermeneutika Pembebasan* (Jakarta: Teraju, 2002)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- Sampson, Geoffrey, *Aliran-aliran Linguistik*, terj. Abd. Syukur Ibrahim, dkk. (Surabaya: Usaha Nasional, 1985)
- Sarwar, H.G., *Filsafat al-Qur'an*, terj. Zainal Muhtadin Mursyid (Jakarta: Rajawali, cet. II 1991)
- Saussure, Ferdinand de, *Pengantar Linguistik Umum*, terj. Rahayu S. Hidayat (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1988)
- Sayuti, Najmah, *The Concept of Allah as the Highest God in Pre-Islamic Arabia* (Montreal: Tesis McGill University, 1999)
- Schweiker, William, "Beyond Imitation: Mimetic Praxis in Gadamer, Ricoeur, and Derrida", dalam *The Journal of Religion* No. 68 vol. 1 1988
- Selden, Raman, *Practicing Theory and Reading Literature: An Introduction* (Kentucky: The University Press of Kentucky, 1989)
- As-Shalih, Subhi, *Membahas Ilmu-ilmu Hadis*, terj. Tim Pustaka Firdaus (Jakarta: Pustaka Firdaus, cet. IV 2000)
- Shakir, Mahmood Mohammad, "Introduksi Bab tentang "I'jazul Qur'an"", dalam Malik bin Nabi, *Fenomena al-Qur'an*, terj. Saleh Mahfoed (Bandung: Al-Ma'arif, 1983)
- Sirajuddin AR., Didin, *Seni Kaligrafi Islam* (Bandung: Rosda, 2000
- Sugiharto, I Bambang, *Posmodernisme: Tantangan Bagi Filsafat* (Yogyakarta: Kanisius, cet. VI 2003)
- Suhartono, Martin, "Dinamika Ruang-Waktu: Dari Distansiasi ke Transfigurasi", dalam *Basis*, No. 1-2 Tahun 49.
- Sumaryono, E., *Hermeneutik: Sebuah Metode Filsafat* (Yogyakarta: Kanisius, cet. IV 2002)
- Sunardi, St., *Semiotika Negativa* (Yogyakarta: Kanal, 2002)
- Sutanto, Trisno A., "Historisitas Pemahaman", dalam *Driyarkara* No. 2 Th. XXV 2001
- Teeuw, A., *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra* (Jakarta: Pustaka Jaya, 1984)
- Ward, Graham, "Biblical Narrative and the Theology of Metonymy", dalam *Modern Theology 7:4* Juli 1991
- Watt, William Montgomery, *Richard Bell: Pengantar Qur'an*, terj. Lillian D. Tedjasudhana (Jakarta: INIS, 1998)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- Williams, Bernard, "Tertuallian's Paradox", dalam Antony Flew dan Alasdair MacIntyre, *New Essay in Philosophical Theology* (London: SCM Press, 1955)
- Yafie, Ali, "Memahami Al-Qur'an Secara Integral", dalam *Ulumul Qur'an* No. 5 Vol. II 1990
- Yatim, Badri, "Muhammad saw. di Mekah" dan "Muhammad saw. di Madinah", dalam Taufik Abdullah (editor kepala), *Ensiklopedi Tematis Dunia Islam: Akar dan Awal* (Jakarta: PT. Ichtiar Baru van Houve, 2002)
- Yazdi, Mehdi Ha'iri, *Ilmu Hudhuri: Prinsip-prinsip Epistemologi dalam Filsafat Islam, dari Suhrawardi* via *Wittgenstein*, terj. Ahsin Mohammad (Bandung: Mizan, cet. II 1996)
- ---------- , *Menghadirkan Cahaya Tuhan*, terj. Ahsin Mohammad (Bandung: Mizan, 2003)
- Yazdi, Taqi Mishbah, *Buku Daras Filsafat Islam*, terj. Musa Kadzim (Bandung: Mizan, 2002)
- ---------- , *Filsafat Tauhid: Mengenal Tuhan Melalui Nalar dan Firman* (Bandung: Arasy, 2003)
- van Zoest, Art dan Sudjiman, *Serba-serbi Semiotika* (Jakarta: Gramedia, cet. IV 1996)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA